السيناتور الجمهوري من سخرية القدر أن تكون لدى السعودية الجرأة لإعطاء محاضرات

شن عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور الجمهوري راند بول يوم أمس الجمعة هجوماً عنيفاً على وزير الخارجية السعودي عادل الجبير واصفاً إياه أنه يتمتع بقدر كبير من الوقاحة ليلقي دروساً على أمريكا بافتراض البراءة، على خلفية ترجيح ووقوف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وراء مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وفي مقابلة له مع القناة الأمريكية "سي أن أن" قال السيناتور بول "من سخرية القدر أن تكون لدى السعودية الجرأة لإعطاء محاضرة لأي كان في أمريكا بناء على قاعدة المتهم بريء حتى تثبت إدانته".

وتابع السيناتور الأمريكي أن "في السعودية يعتقلون حالياً أكثر من ثلاثة آلاف شخص دون محاكمة ودون أي افتراض للبراءة، وهم سجناء سياسيون".

ولفت السيناتور الأمريكي إلى أن "نحو ألف من هؤلاء معتقلون منذ أكثر من ثلاث سنوات، مشيراً إلى أنه "في السنة الماضية قتلوا شيخاً شيعياً اسمه نمر النمر، ويعتقلون ابن أخيه أيضاً لأنه شارك في مظاهرات

سلمية. لا ينبغي للسعودية أن تلقن أحداً دروساً عن افتراض البراءة".

هذا وكان عادل الجبير قد قال في إحدى مقابلاته في واشنطن "أجد من الغريب أن يستطيع شخص أن يتأكد من حدث وقع على بعد ستة آلاف ميل دون أن تكون لديه معلومات استخباراتية عن الأمر. إن ما قاله السيناتور راند بول هو حكم لا يستند إلى الحقائق، بل على العواطف والتخمينات".

ورداً على هذا التصريح عاد بول وغرد على تويتر قائلاً "إن السعودية لم ترتدع جراء افتتاح قتلها أحد المعارضين، بل تواصل قصف المدنيين". وكان السيناتور يشير في تغريدته إلى جريمة قتل جمال خاشقجي، وذلك تعليقاً على مقتل مدنيين بشن طائرات السعودية غارات بالقرب من محافظة الحديدة في اليمن.